

الجماعي وما يترتب على ذلك من ارتفاع في مستوى المعيشة يعود على المجموعة وذلك لعدم وجود ملكية فردية .

الفلاحون الجدد : تكرر استعمال هذه التسمية ، وهي في الحقيقة تطلق على أولئك الذين كانوا يعيشون في المدينة قبل اختلاؤها وتم إلحاقهم بالتعاونيات ، وكان من هؤلاء الموظفون المدنيون والتجار الكبار والصغار وأصحاب الحرف والمثقفون ورجال الدين وفقراء المدن . ولقد أصبح هؤلاء جميعا فلاحين يعملون في الزراعة والمهن الحرفية المطلوبة لها ، كسائر القرويين والريفيين السابقين ، ويعيشون معهم في نفس التعاونيات والبيوت الخشبية الريفية الجديدة ، وإن المرء ليشاهد الابتسامات على كل ثغر عندما يقف بين الفلاحين جميعا .

القدامى منهم والجدد ، وهم يناضلون معا لا تمييز بين الواحد والآخر لا في الشكل ولا العمل ، في أية تعاونية ، وعند زراعة الارز أو شق القنوات أو إقامة السدود أو جمع الأعشاب الضارة ، أو النقل على العربات التي تجرها الجواميس أو قيادة التراكاتورات ، أو عند التوجه للاجتماعات والعودة صفوفًا تحت الرايات الحمراء .

٠٠٠ لكنه من الطبيعي أن يكون هناك تآكل لدى بعض الفلاحين الجدد وخاصة بين الذين كانوا رجال أعمال ومستغلين كبار وأصحاب امتيازات ، إنما لا تبدو أية إشارة في الوقت الحاضر تدل على هذا التآكل . وتبذل حكومة كمبوديا الديمقراطية والشعب الكمبودي جهودًا جبارة لرفع المستوى المعيشي في البلاد بأقصى ما يمكن من جهد واختصار للزمن .

إعادة تأهيل المدن بالسكان : لو نظرنا إلى المدن الآن لوجدناها خالية تقريبًا من السكان ، لكن العمل في إعادة بناء المصانع التي تهدمت وتنظيمها وبناء منشآت جديدة في الضواحي لمشاريع مستقبلية جارٍ ليل نهار . أن الصناعات الحرفية الصغيرة وخاصة المتعلقة بالزراعة ستكون منتشرة في الأرياف وذلك لتطوير الزراعة من جهة ولإعمار الريف وتأهيله وتجنب التجمع في المدينة على حساب الريف مستقبلاً . أما الصناعات المتوسطة والثقيلة فأنها في أغلبها ستكون في ضواحي المدينة وهذا للاستفادة من المصانع القائمة أصلاً ومن المواصلات البرية والنهرية والبحرية .

وقد لاحظت هذه الظاهرة في ضواحي بنوم بنه ، إذ يجري ترميم وتشغيل المصانع القديمة وأغلبها قريب من نهر الميكونغ الملاحي . وفي ضوء ترتيب هذه الصناعات سيبدأ تأهيل المدينة ، ومن هنا يمكن أن نحكم بأن سكان المدينة مستقبلاً سيكونون من العمال وسيتركز التأهيل السكاني في الضواحي حيث الإقامة القريبة من المصانع ، ولا داعي لبناء بيوت جديدة للعمال ما دامت البيوت القديمة موجودة بشكل أوفر .

ولدى الاستفسار من بعض المسؤولين عن هذا الموضوع أجابوا بأن إعادة تأهيل المدن بالسكان مستقبلاً تتوقف على عاملين أساسيين ، أولهما حاجة المدينة المبنية على ما فيها من عمل إنتاجي يتطلب وجود العمال ، وثانيهما نوعية السكان إذ لا بد أن تتوفر فيهم إلى جانب الحاجة لوجودهم في المدينة صفات الوعي السياسي والأخلاق الثورية . وعرفت من مسؤولين آخرين بأن سكان العاصمة سيكونون كما يلي :